اشاربك في سورة طه كقراة ابن كثير وابي عمرو ثم احزان الكسر فيها للمشار
اليه بالحا وهو يعقوب كقراة نافع والكوفيين والشامي ووجه تانيث يكاد
قصد الجماعة والتذكير قصد الجمع ووجه فتح همزة اني تقدير البا اي
نودي باني والكسر علي الاستيناف او تاويل نودي بقيل او تقديره
نعبده اي نودي فقيل انا اخترتك قد بعينان المشار اليه بالفا
وهو خلف قرا وانا اخترتك بتخفيف النون والتا المضمومة علي
اخبار الواحد عن نفسه فصار وانا اخترناك بتشديد النون ولفظ
التعظيم من تفرد حمزة وبما تقرر علم وجه القراتين وهو علي قراة
حمزة في موضع نصب علي المفعول من اجله اي ولانا اخترناك او
علي تقدير نودي انا اخترناك وعلي قراة الجماعة في موضع
رفع بالابتدا او الاخبار اجري مجري ما قبله وما بعده من الاخبار
بلفظ التوحيد سكن لتصنع واجزم مع كتخلفه اسبي امر للمشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر منفردا بتسكين لام ولتصنع علي انها لام
الامر نزل ما قبله وما بعده منزلة الجزء فسكنت تخفيفا ثم امر
له بجزمه بسكون العين بلام الامر كما جزم لا نخلفه نحن ولا انت
في جواب الامر وهو قوله تعالي فاجعل بيننا وبينك موعدا وجملة
ولتصنع في موضع الخبرية علي حد قوله تعالي فليمدد له الرحمن
مدا وقوله صلي الله عليه وسلم فليتبوا مقعده من النار اضمم سوي
حم وطولا فنبسحت ضم اكسر وبالقطع اجمعوا وهذان حرا ان تخل يخلا
امر بضم السين من مكانا سوي للمشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراة
ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف وفيه باعتبار الامالة خمسة اوجه
وقفا ثم امر له من رواية المشار اليه بالطا وهو رويس بضم اليا وكسر
الحا من قوله تعالي فيسحتكم كقراة حمزة والكسائي وخلف وحفص

ثم

ثم احزان المشار اليه بالحا وهو يعقوب ايضا قرا فاجمعوا بقطع الهمزة
وكسر الميم كما علم من اللفظ والشهرة وانه قرا ان هذان بالف بعد
الذال كقراة من عدا ابي عمرو منهما وهو في تشديد ان علي اصله
ثم امر له من رواية المشار اليه بالبا وهو روح بتانيث يخيل اليه
كقراة ابن ذكوان ووجه ضم سين سوي وكسره انهما لغتان معناه
منصفا وقيل عدلا وكذا قراتي فيسحتكم لغتان من سحته واسحته
استاصله ووجه قطع فاجمعوا انه من اجمع بمعني احكموا امركم واعزموا
عليه ووجه وصله انه من جمع بمعني جيئوا بكل مكيدة ويشهد له
فجمع كيده وقيل هما بمعني واحد ووجه ان هذان بتشديد النون
والالف ان ان بمعني نعم واجل واللام في الخبر مثلها في ان زيد لاخوك
اي ان زيدا اخوك او هو علي لغة بلحارث ابن كعب وقيل ان الالف
مبدلة من اليا لان من العرب من يبدل اليا الساكنة الفا اذا وقعت
بعد فتحة الفا وقيل ان فيه ضمير الشان مقدرا اي انه هذان لساحران
وفي اللام علي هذا ما تقدم ووجه تانيث تخيل اسناده الي ضمير
حبالهم وعصيهم وفي لا تخاف ارفع امر للمشار اليه بالفا وهو خلف
برفع لا تخاف دركا ويلزم منه اثبات الالف بعد الخا كما لفظ به
فجزمه اللام له حذف الالف من تفرد حمزة الرفع علي انه في موضع
الحال من ضمير اضرب وقيل في موضع النعت للطريق والجزم قيل
علي النهي وقيل في جواب قوله فاضرب واثري اكسر اسكن كذا
اضمم حملنا واكسر اشدد حطا ولا امر بكسر الهمزة واسكان الثاء
من قوله تعالي هم اولا علي اثري وبضم الحا وكسر الميم مشددة من
قوله تعالي حملنا اوزارا للمشار اليه بالطا وهو رويس منفردا في
الاول وكقراة المدنيين والشامي وحفص في الثاني ووجه اثري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)